

تفسير الجالين

12 - { يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم } أي مؤثم وهو كثير كظن السوء بأهل الخير من المؤمنين وهم كثير بخلافه بالفساق منهم فلا إثم فيه في نحو ما يظهر منهم { ولا تجسسوا } حذف منه إحدى التاءين لا تتبعوا عوارات المسلمين ومعايهم بالبحث عنها { ولا يغتب بعضكم بعضا } لا يذكره بشيء يكرهه وإن كان فيه { أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا } بالتخفيف والتشديد أي لا يحسن به { فكرهتموه } أي فاغتابه في حياته كأكل لحمه بعد مماته وقد عرض عليكم الثاني فكرهتموه فاكروهوا الأول { واتقوا } أي عقابه في الاغتياب بأن تتوبوا منه { إن } { تواب } قابل توبه التائبين { رحيم } بهم